

الأخلاق في العمل الإسلامي

حلية الأولياء ج: 7 ص: 291

حدثنا عبدالله بن محمد حدثني أبي ثنا سهل بن عبدالله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع قال سئل سفيان عن قوله لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون قال أنزل عليه القرآن بمكارم الأخلاق فهم الذين كانوا يشرفون بها ويفضل بعضهم بعضا بها من حسن الجوار ووفاء بالعهد وصدق الحديث وأداء الأمانة فقال إنما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بمكارم أخلاقكم التي كنتم بها تشرفون وتعظمون أنظروا هل جاء بشيء مما كنتم تعيبون من الأخلاق القبيحة التي كنتم تعيبونها فلم يقبح القبيح ولم يحسن الحسن وقال الحسن بن أبي الحسن أمسك عليكم دينكم أخلاق القرآن

-
- 1- الصدق
 - 2- الوفاء
 - 3- الثبات على الحق
 - 4- التضحية
 - 5- نبذ العصبية
 - 6- الزهد والتعفف
 - 7- طلب الشهادة
 - 8- التأليف والتألف
 - 9- تعظيم الشرع عن استخدامه لأهواء النفوس ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما ولكن أهانوه فهان ودنسوا محياه بالأطماع حتى تجهما
 - أطلبه عزاً وأجنيه ذلة إذن فاتباع الجهل قد كان أحزما
 - 10- الخضوع للحق
 - 11- الدعوة والصبر عليها وجمع القلوب وكسب حب الناس
 - 12- الشهامة والمروءة والنجدة
 - 13- الحلم والسماحة
 - 14- الهمة والعزيمة
 - 15- الهجرة لنصرة الدين
 - 16- الشجاعة في المواقف الجسام
 - 17- العبادة والتبتل
 - 18- الحب في الله
 - 19- محبة النبي صلى الله عليه وسلم

